

على الرغم من تراجع الأرباح: أرامكو تدفع ما يقرب من 100 مليار دولار أرباحًا للمساهمين



الجمعة 22 مارس 2024 12:29 م

دفعت شركة النفط المملوكة للدولة في السعودية أرامكو أرباحًا تبلغ حوالي 100 مليار دولار، على الرغم من تراجع أرباح الشركة السنوية من الأرباح القياسية التي حققتها في العام السابق □ وقالت المجموعة، التي تمتلك الحكومة السعودية حصة 82% فيها، في حساباتها السنوية إن توزيعات الأرباح للمساهمين زادت بنسبة 30% إلى 97.8 مليار دولار في عام 2023. وانخفض إجمالي الأرباح بنسبة تقل قليلاً عن 25% إلى 121.3 مليار دولار، وذلك بسبب انخفاض أسعار النفط وانخفاض المبيعات مقارنة بالأشهر الـ 12 السابقة □

وعلى الرغم من هذا الانخفاض، كان رقم الربح هو ثاني أعلى رقم أعلنته أرامكو السعودية بعد رقمها القياسي البالغ 161.1 مليار دولار في عام 2022، وهو أكبر ربح تسجله شركة نفط أو غاز □ وكانت النتائج الوفيرة لعام 2022 مدفوعة إلى حد كبير بتعاقد أسعار النفط نتيجة للغزو الروسي واسع النطاق لأوكرانيا في أوائل عام 2022، مما أثر على العرض العالمي □

وانخفض سعر خام برنت، وهو سعر النفط القياسي، من مستوى مرتفع يصل إلى ما يقرب من 120 دولارًا للبرميل في منتصف عام 2022 إلى مستوى منخفض يصل إلى 67 دولارًا للبرميل في العام الماضي □ ويتم تداوله عند حوالي 82 دولارًا، على الرغم من المخاوف من أن التوترات في الشرق الأوسط قد تدفع أسعار النفط الخام إلى ما فوق 100 دولار للبرميل □ ومن المرجح أن يؤثر توزيع الأرباح غضب الناشطين الذين أدانوا الأرباح الضخمة التي حققتها شركات الطاقة - والمكافآت الممنوحة لمديريها التنفيذيين - منذ ارتفاع أسعار السلع الأساسية، على خلفية أزمة تكاليف المعيشة للأسر □ يوم الجمعة، تم وصف حزمة الأجر البالغة 8 ملايين جنيه استرليني التي حصل عليها الرئيس الجديد لشركة بريتيش بتروليوم بأنها "مقززة".

ومن المتوقع أن تنعكس مدفوعات أرامكو الضخمة في بعض شركات النفط الكبرى الأخرى في العالم □ وتوقع تقرير صادر عن معهد اقتصاديات الطاقة والتحليل المالي (IEEFA) في يناير أن تدفع خمس شركات نفط كبيرة أخرى - ExxonMobil و Chevron و Shell و BP و TotalEnergies - أرباحًا لعام 2023 تتجاوز 104 مليارات دولار تم دفعها العام الماضي □ وقالت أرامكو، إن توزيعاتها الأساسية للربع الرابع من عام 2023 تبلغ 20.3 مليار دولار، بزيادة 4% عن العام السابق، بينما ستبلغ توزيعات الأرباح المرتبطة بالأداء 43.1 مليار دولار، بزيادة 9%.

بلغت النفقات الرأسمالية للشركة لعام 2023 49.7 مليار دولار أمريكي، ارتفاعًا من 38.8 مليار دولار أمريكي في عام 2022. ومتوقع أيضًا أن يصل هذا الاستثمار إلى ما بين 48 مليار دولار أمريكي و58 مليار دولار أمريكي هذا العام، وأن ينمو بشكل أكبر بحلول منتصف العقد، مع دخول بعض هذه الاستثمارات في المشاريع غير النفطية □

وقال "أمين ناصر"، رئيس أرامكو السعودية ومديرها التنفيذي: "لقد زادت نفقاتنا الرأسمالية بما يتماشى مع التوجيهات في إطار سعينا لخلق قيمة إضافية والحصول عليها من عملياتنا، مما يضع الشركة في وضع يسمح لها بمستقبل نعتقد فيه أن النفط والغاز سيكونان بمثابة جزء أساسي من مزيج الطاقة العالمي لعقود عديدة قادمة، إلى جانب حلول الطاقة الجديدة". وأقرت شركة أرامكو، أنها ستلتزم بتسليم 12 مليون برميل يوميًا بعد أن أمرتها الحكومة السعودية في يناير بإلغاء خطتها لزيادة الإنتاج إلى 13 مليون برميل يوميًا □

<https://www.theguardian.com/business/2024/mar/10/aramco-pays-100bn-dividends-profits-tumbles-oil>